

ويتصل بالأمر السابق ضرورة البعد عن الواقع في حالة اليأس أو التشاؤم أو الإحباط أو أن يرکن المسلم إلى السلبية وانتظار ما يأتي دون سعي منه أو عمل صالح يغير من حال الأمة ولعل أعظم رد على المتشائمين أو القاعدين أو اللا مبالين انتظار لظهور المهدي أو نزول عيسى عليه السلام أو قيام الخلافة في آخر الزمان هو قوله صلى الله عليه وسلم: «إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليفعل» .